



خلال اجتماع لأعضائه في عمان:

المجلس الوطني الفلسطيني الرد على جريمة أسطول الحرية يكون بالإعلان الفوري عن إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية ودعم موقف القيادة الفلسطينية بإرسال وفد لغزة

عقد المجلس الوطني الفلسطيني اليوم الثلاثاء الموافق 2010/6/1 في مقر رئاسته في مدينة عمان اجتماعا برئاسة الأخ سليم الزعنون رئيس المجلس وحضور أعضاء المجلس المتواجدين في الأردن ، ناقشوا فيه الآثار والتداعيات التي خلفها العدوان الإسرائيلي البربري على قافلة الحرية والمساعدات التي كانت متوجهة إلى قطاع غزة ، كما بحث الاجتماع سبل مواجهة استمرار الغطرسة الإسرائيلية .
و في نهاية الاجتماع صدر البيان الآتي:

بيان صادر عن

المجلس الوطني الفلسطيني

حول العدوان الإسرائيلي الغاشم على قافلة الحرية

لمساعدة أهلنا في قطاع غزة

لقد اعتاد العالم على اعتداءات إسرائيل المتكررة على الشعب الفلسطيني الصامد الأعزل ، بقيام جيشها بأعمال القتل والاعتقال والمطاردة لأبنائه ، وإقامة الحواجز والتضييق على حركة المواطنين وبمصادرة البيوت وهدمها وقلع الأشجار وتخريب الأراضي ، وكان يقابل ذلك من دول العام بالشجب والاستتكار ، ومن الشعب الفلسطيني بالصمود والمقاومة بجميع أشكالها ، لكن الاعتداء الهجمي الأخير على قافلة المساعدات الإنسانية المتوجهة إلى قطاع غزة لمساعدة أهلها الصابرين ولمعالجة المرضى منهم بتزويدهم بالعلاج والكراسي المتحركة لتمكنهم من الحركة التي حرمتهم منها الحرب الظالمة على القطاع ، هو قرصنة بحرية دموية بمعنى الكلمة ، وهو مؤشر على أن إسرائيل لا تأبه لقرارات الشرعية الدولية ولا لقوانين حقوق الإنسان ولا للرأي العام العالمي، وهي تعلن تحديها للجميع بعد قيامها بهذه العملية النكراء التي تتنافى مع أبسط القواعد الأخلاقية والقانونية ، خاصة أنها بذلك تعتدي على ممثلي أربعين دولة عربية وإسلامية وأجنبية وفي المياه الدولية .

* نؤكد هنا أن إسرائيل ما كانت لتقوم بهذه الجريمة البشعة :

. لولا أنها تعرف أن ردود الفعل العربية والإسلامية لن تتعدى حدود الشجب والاستتكار .



Ref.
Date

الرقم :
التاريخ :

- ولولا أنها تعرف أن الفلسطينيين ما زالوا منقسمين ، وتريد بهذا العدوان أن تعمق الانقسام .
- ولولا أنها مدعومة بالفيديو الأميركي ، والمال والسلاح الذي يصلها كلما أرادت ذلك .
- * أن الرد الحقيقي على هذه القرصنة الدموية يكون :
- فلسطينياً بالإعلان الفوري عن إنهاء الانقسام وبالوحدة الحقيقة والصادقة بين شطري الوطن في غزة والضفة ودعم موقف القيادة الفلسطينية بإرسال وفد لغزة لتحقيق المصالحة ، ويأمل أن يكون برعاية سيادة الرئيس شخصياً مهما كانت العراقيل والعقبات .
- عربياً وإسلامياً باتخاذ مواقف شجاعة وجريئة تنهي التغلغل الإسرائيلي السياسي والاقتصادي في بلادنا العربية والإسلامية وبوقف أي شكل من أشكال الاتصال مع هذه الدولة الخارجة عن القانون .
- دولياً بإرغام إسرائيل دون محاباة أو مواربة على الانصياع للقرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن وجميع المنظمات الدولية والتي تجبر إسرائيل على احترام اتفاقية جنيف الرابعة لوقف الاستيطان وإزالة الجدار وإنهاء عمليات التهويد في القدس والحفريات تحت وحول المسجد الأقصى ووقف تهجير الفلسطينيين من فلسطين والإعلان عن انسحابها التام من الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967 والاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس ، إن كانت تريد السلام الدائم والشامل والقائم على العدل ، ولا يتم ذلك إلا برفع الغطاء الأميركي عنها .
- إن دول العالم بحكوماتها وبرلماناتها وشعوبها مطالبة لأن تقف إلى جانب الحق الفلسطيني والعربي وأن تردع إسرائيل عن تجاوزها المستمر للخطوط الحمراء ، وإن تعيد فوراً الأسرى الذين أسرتهم من قافلة الحرية كما عليها أن تفرج عن جميع الأسرى المعتقلين لديها ، وإن يحاكم قادة إسرائيل كمجرمي حرب وكإرهابيين يمارسون إرهاب الدولة المنظم .
- إن المجلس الوطني الفلسطيني يعلن عن اعتزازه بموقف تركيا الشقيقة وخاصة رئيس وزرائها السيد اردوغان الذي رعى إرسال هذه القافلة الإنسانية، كما يحيى جميع الدول والوفود المشاركة في قافلة الحرية ... ويدعو إلى استمرار هذه القوافل وتسهيل مهمتها لتكسر الحصار وتتحدى القرصنة الإسرائيلية... ويؤكد ان الشعب الفلسطيني سيستمر في المقاومة بجميع أشكالها حتى ينال حريته واستقلاله .

عاشت وحدة الشعب الفلسطيني السياسية والجغرافية ،،،

عاش التضامن العالمي مع القضية الفلسطينية ،،،